

## غريب الحديث لابن قتيبة

من أביها فأرسلت الى أزوفلة منهم فلمّا حضروا قالت : أبي والله لا تعطوه الأيدي ذلك طوّد منيف وطيل مديد نجح اذّ أكديتم وسدّيق اذّ ونديتم سدّيق الجواد اذا استولى على الأمّد فتى قريش ناشئاً وكهفها كهلاً يفكّ عانيها ويرش مُمّلقها ويرأب شعّبها حتى دلّيتّه قلوبها ثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتّخذ بفنائها مسجداً يُحيى فيه ما أمات المُبطلون . وكان وقايد الجوانح غزير الدمعة شجّي الذّشّيج فانصفتّ اليه نِسوانُ مكة .

وفي رواية أخرى - فأصفقتّ اليه - ولدانها يسخرون منه ويستهزئون به . وائ يستهزء بهم ويمدهم في طُغْيَانهم يععمهون . وأكبرت ذلك رجالان قُريش فحدّت لها قسيّتها وامتنلوه غرضاً فلما فلاّوا له صفاة ولا قصّموا له قنّاة .

وفي الرواية الأخرى ولا قصّفوا له قنّاة حتى ضرب الحقّ بجرانه وألقى برّكه ورست أوتادّه فلمّا قبض الله نبيّه صلّى الله عليه وسلّم ضرب الشيطان روقه ومدّ طُنْبِيّه ونصّب جباله واجلاب بخيلّه ورجله وطنّت رجال أنّ قد أكثّبت أطماعهم ولات حين الذي يرجون وأنّى والصّديق بين أظهرهم وفقام حاسراً مُشَمِّراً قد جمّع حاشيته وضمّ قُطْرِيّه فردّ نَشْر الاسلام على غرّه واقام أوده بثقافه فابذعّ الذّشّيفاق بوطأته وانّناش الدين بنعشه حتى أراح الحق على أهله وقرّر الرُّؤوس على كواهلها وحقنّ الدماء في المَعْدَلَة ذاك ابنُ الخطاب لله أمّ حدّفلت له ودُرّرت عليه لقد أوجدت به ففندّخ الكفّرة ودَيّسخها